



أستاذ دكتور/ أشرف أبو الفتوح خليل
أستاذ جراحة التجميل - كلية الطب، جامعة القاهرة

- استشاري الجراحة التجميلية والترميمية

- عضو كلية الجراحين الملكية - إنجلترا

- زميل البورد الأوروبي للجراحة التجميلية والترميمية

- عضو الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل

إعادة بناء الثدي

عيادة Breast and Body للجراحات التجميلية والترميمية

العنوان: برج إيليت الطبي - شلع زهراء المعادي، المعادي، القاهرة - الدور الثالث، 11742

موبايل: 01014199440 - واتساب: 01281228352

ما هي جراحة مراجعة زراعة الثدي؟

إعادة بناء الثدي هي عملية جراحية للمساعدة في استعادة أحد الثديين أو كليهما إلى الشكل الطبيعي تقريبا والمظهر والتمائل والحجم بعد استئصال الثدي أو استئصال الأورام أو التشوهات الخلقية. يمكن إجراء إعادة البناء في نفس الوقت الذي تتم فيه إزالة الثدي عن طريق استئصال الثدي (إعادة الإعمار الفوري) أو في وقت لاحق (إعادة الإعمار المتأخرة)، أو على مرحلتين، المرحلة الأولى مع استئصال الثدي والمرحلة الثانية اللاحقة (المتأخر و فوري). يعتمد نوع إعادة البناء الذي تختاره على نوع جسمك وعوامل نمط الحياة ومخاطر الإجراء وفوائده والتفضيلات الشخصية. قد يساعد أيضا في تحسين صورتك الذاتية واستعادة ثقتك بنفسك.

تحقق من الفيديو التوضيحي [هنا](#)¹.

قبل الجراحة... التحضير والتوقعات

من المهم مراعاة ما يلي قبل اتخاذ قرار بإجراء جراحة إعادة بناء الثدي:

تنقسم إعادة بناء الثدي بشكل عام إلى فئات:

- إعادة البناء القائم على حشو السيليكون
- إعادة بناء بسديلة من أنسجة الجسم
- الجمع بين الحشو والسديلة الذاتية
- أو نقل الدهون.

تعتمد إعادة بناء الثدي بالغرسات على حشو السيليكون للمساعدة في تشكيل ثدي جديد. تستخدم السديلة الذاتية أنسجة المريض نفسها من جزء آخر من الجسم ونقلها لتشكيل ثدي جديد.

هناك عدد من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار الخيار الأفضل:

- نوع استئصال الثدي
- علاجات السرطان
- نوع جسم المريض

قبل الجراحة ، يتم إجراء مقابلة مفصلة مع فريقنا الطبي تغطي ما يلي:

- مراجعة تاريخك الطبي وحالتك الصحية الحالية بما في ذلك الفحص البدني الكامل ونتائج أي اختبارات معملية، مثل اختبارات الدم. قد يطلب منك أيضا إجراء تصوير الثدي بالأشعة مثل الماموجرام أو الموجات فوق الصوتية للثدي أو التصوير بالرنين المغناطيسي.
- حصى وقياس الثدييك.
- صور لثدييك من زوايا مختلفة وصور مقربة لبعض الميزات.
- مناقشة توقعاتك لحجم الثدي ومظهره بعد الجراحة.
- يمكن إجراء محاكاة 3D لك لإعادة البناء القائم على الزرع للحصول على فكرة عن النتائج المتوقعة بأحجام زرع مختلفة.
- يمكن إجراء مرحلة لاحقة على الثدييك السليم للتمائل مثل رفع الثدي، أو تصغيره أو تكبيره أو لإعادة بناء الحلمة والوشم.

- لن يكون للثدي المعاد بناؤه نفس الإحساس أو الشعور مثل الثدي الذي يحل محله
- ستكون خطوط الشق المرئية موجودة دائما على الثدي ، سواء من إعادة البناء أو استئصال الثدي

¹ <https://bit.ly/2rzgC62>

- ستترك بعض التقنيات الجراحية خطوطا شقية في موقع المتبرع للانسجة من جسمك ، وتقع عادة في مناطق أقل تعرضا من الجسم مثل الظهر أو البطن أو الأرداف
- نظرة عامة على التدخل الجراحي والمخاطر المتوقعة ومراحل الشفاء وكذلك النتائج المتوقعة.
- تحديد مكان تنفيذ الإجراء الخاص بك وتاريخ العملية.

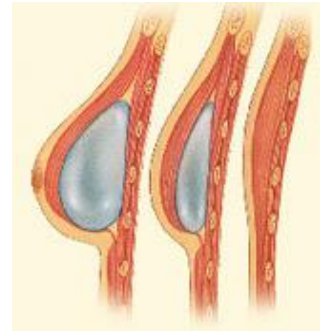
تعليمات هامة

- تجنب تناول الأسبرين والأدوية المضادة للالتهابات والمكملات العشبية والفيتامينات، قبل أسبوع واحد من الجراحة ، لأنها يمكن أن تزيد من النزيف.
- تناول فقط تلك الأدوية المعتمدة أو الموصوفة من قبل الجراح.
- وقف تاموكسيفين (العلاج الهرموني) لمدة اسبوعين قبل الجراحة وأيضاً لمدة اسبوعين بعد.
- التوقف عن التدخين 3 أسابيع قبل الجراحة.
- رتب لشخص ما ليقودك إلى المنزل بعد الجراحة.
- رتب للراحة في المنزل لمدة أسبوعين على الأقل بعد الجراحة.

أثناء الجراحة

- **التخدير:** سيتم مناقشة نوع التخدير وتحديده مع فريقنا الطبي قبل الجراحة. ستكون هناك حاجة إلى التخدير العام في معظم الحالات.
- **خطوات الإجراء:** تختلف التقنيات المستخدمة وفقاً لاختيار الجراحة.
- **إعادة البناء القائمة على حشو السيليكون:** إذا كنت تخضعين لعملية استئصال الثدي مع الحفاظ على الحلمة أو الجلد ، فيمكن إجراء إعادة بناء الثدي الفورية باستخدام غرسة سيليكون الثدي التي يمكن وضعها على العضلة الصدرية أو تحتها. في بعض الأحيان ، سيتم استخدام شبكة بيولوجية تعرف باسم مصفوفة الجلد اللاخلوية (ADM) ، لمساعدة الغرسة في الحفاظ على الوضع التشريحي الصحيح ، فوق العضلة الصدرية. عادة ما يكون هناك جلد زائد بعد إزالة أنسجة الثدي وسيتم رفع الثدي لنفس الثدي. لرفع الثدي ، يمكن أن تكون الشقوق حول الهالة فقط ، أو شق مصاصة حول الهالة وعمودياً أسفل الثدي أو ندبة T مقلوبة تتضمن الأخيرة مع شق إضافي في تجعد أسفل الثدي.

ممدد الأنسجة: إذا كنت تخضعين لعملية استئصال الثدي وكان الجلد المتبقي غير كاف لوضع حجم غرسة الثدي المصنوعة من السيليكون المناسب ، يتم إجراء إعادة بناء متأخرة فورية ، حيث سيتم وضع موسع الأنسجة ، عادة تحت العضلة الصدرية (الصدر) في نفس المكان (فوري) وسيتم ملؤه أسبوعياً بالمحلول الملحي عبر منفذه على مدى أشهر حتى يتمدد الجلد للسماح بوضع الحشو في مرحلة لاحقة (متأخر).

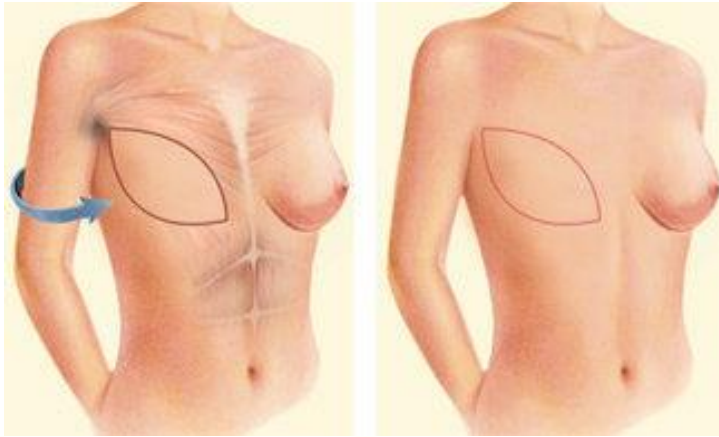
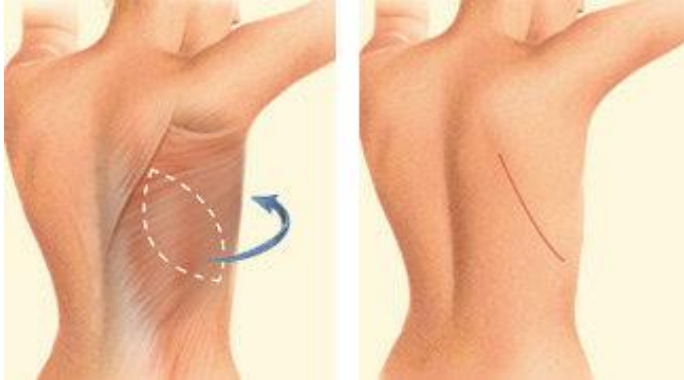


إعادة بناء الثدي بسديلة أنسجة ذاتية: هناك مجموعة متنوعة من السديلات التي يمكن نقلها إلى الثدي ، والتي يمكن أن تكون متصلة (سببى إمدادها الرئيسي بالدم متصلاً) ، أو حرة (حيث يتم قطع السديلة من إمدادات الدم الأصلية وتوصيلها بإمدادات دم جديدة إلى الثدي باستخدام الجراحة المجهرية

أو مفاغرة الأوعية الدموية الدقيقة)

سديلة العضلات الظهرية Latissimus Dorsi Flap: يتم تنفيذ هذا الإجراء كعملية مباشرة أثناء استئصال الثدي أو تأخيرها بعد الإشعاع. عضلة الظهر هي عضلة وعائية كبيرة جدا في الظهر متصلة بقاعدة الذراع، وتمتد إلى الصدر من الذراع بعد الكتف وترتبط بالقرب من العمود الفقري. تمتد العضلة العريضة إلى منطقة الإبط ويتم توفيرها في الغالب عن طريق الشريان في الإبط.

كثيرا ما تستخدم سديلة عضلة الظهر عندما تكون كمية الأنسجة الرخوة محدودة، أو تكون العضلة الصدرية غائبة أو مزالة جزئيا أو تالفة بسبب الإشعاع. يستلزم تقويض الجلد على الظهر وإطلاق بعض الجلد مما يسمح له بالبقاء ملتصقا بالعضلات.. يتم تحرير هذه السديلة من الخلف ، وتمر عبر نفق يتم إجراؤه أسفل الإبط وإلى الصدر الأمامي لملء موقع عيب استئصال الثدي. يتم وضع العضلات وخصياتها على جدار الصدر. يمكن وضع حشو سيليكون خلف هذه السديلة وأمام الصدر. وأيضا يمكن استخدام ممدد الأنسجة وزيادة حجم الثدي تدريجيا.



إعادة بناء الثدي باستخدام السديلات البطنية:

في بعض الأحيان ، يترك استئصال الثدي أو العلاج الإشعاعي أنسجة غير كافية على جدار الصدر لتغطية ودعم حشو الثدي. في هذه الحالات ، تتطلب إعادة بناء الثدي عادة تقنية السديلة (المعروفة أيضا باسم إعادة البناء الذاتي). هذه هي الطريقة الأكثر شيوعا لإعادة بناء الأنسجة ، باستخدام أسفل البطن والدهون لإنشاء شكل الثدي. قد تختار المرأة أيضا عدم إجراء عملية حشو الثدي لأسباب شخصية.

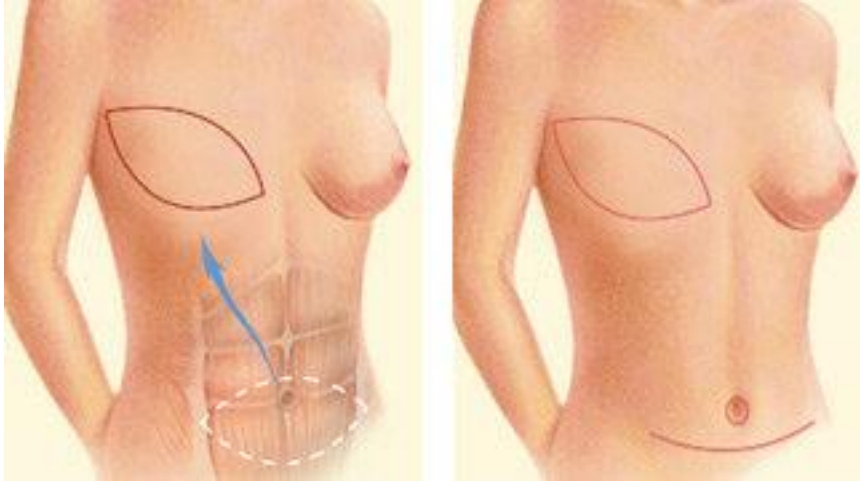
الجلد والدهون المستخدمة في هذا الإجراء هي الأنسجة بين السرة وعظم العانة التي يمكنك إمساكها. بمجرد أخذ هذا النسيج لصنع الثدي ، سيكون لديك عادة ندبة من عظم الحوض إلى عظم الحوض وحول سرة البطن.

ومع ذلك، قد لا تكون بعض النساء مرشحات للسدادات البطنية لأسباب مختلفة:

- لا توجد أنسجة كافية في أسفل البطن
- الندوب السابقة التي قد تكون قد ألحقت أضراراً بالأوعية الدموية المهمة
- العمليات السابقة التي فشلت وتبحث عن بديل

تستخدم عدة سدادات مختلفة من الأنسجة من أسفل البطن. يرتبط الفرق بين كل منها بالأوعية الدموية التي تغذي هذه السدادات. تشمل هذه سديلة المتصلة TRAM (من عضلة جدار البطن)، وسديلة TRAM الحرة، وسديلة DIEP (حرة أو متصلة) وسديلة SIEA.

نظراً لأن سدادات TRAM و DIEP و SIEA تتضمن نقل الأنسجة بالجراحة الميكروسكوبية، يتم مراقبة تدفق الدم إلى السديلة عن بدقة في المستشفى بعد الجراحة. إذا كانت هناك مخاوف بشأن السديلة، فقد يكون من الضروري إعادة العملية لتقييم تدفق الدم.



إعادة بناء الثدي باستخدام السدادات القائمة على الفخذ:

تعتمد اللوحات القائمة على Gracilis على عضلة gracilis، الموجودة في الجزء العلوي من الفخذ الداخلي. تساعد عضلة جراسيليس على جلب الساق نحو الجسم، وستفقد وظيفتها بعد هذا النوع من الجراحة. خلال هذه الإجراءات، يتم نقل سديلة من الجلد والدهون والعضلات والأوعية الدموية من أعلى الفخذ إلى الصدر لإعادة بناء الثدي. يتم إعادة ربط الأوعية الدموية بعناية باستخدام الجراحة الميكروسكوبية.

تستخدم أسماء مختلفة لوصف اتجاه شق موقع المتبرع للسديلة من الجزء العلوي الداخلي من الفخذ:

- TUG: جراسيليس العلوي المستعرض
- VUG: جراسيليس العلوي العمودي
- DUG: جراسيليس العلوي القطري

يعتمد اختيار الشق على شكل فخذك. سنحاول إخفاء الندوب في التجعد في الجزء العلوي من الفخذ، ولكن قد ينتهي الأمر بالندبة إلى أسفل قليلاً وتكون مرئية أثناء ارتداء ثوب السباحة. تؤدي هذه السدادات إلى شد الفخذ الداخلي.

إعادة بناء الثدي باستخدام السدائل القائمة على الأرداف:

في هذه الحالة نستخدم الجلد والدهون من الأرداف. ترمز سديلة SGAP إلى الشريان الألووي العلوي، والذي يقع في الأرداف العلوية. خلال هذا الإجراء، يتم نقل سديلة من الجلد والدهون والأوعية الدموية إلى الصدر لإعادة بناء الثدي. يتم إعادة ربط الأوعية الدموية بعناية باستخدام الجراحة الميكروسكوبية. نظرا لعدم استخدام أي عضلات، تعتبر سديلة SGAP سديلة تحافظ على العضلات.

وبالمثل، فإن سديلة IGAP، أو سديلة الشريان الألووي السفلي، تستخدم الأنسجة بالقرب من أسفل الأرداف بالقرب من الثنية. IGAP أقل ملاءمة لأن الشق ينتهي بالقرب من المنطقة الحاملة للوزن أثناء الجلوس.

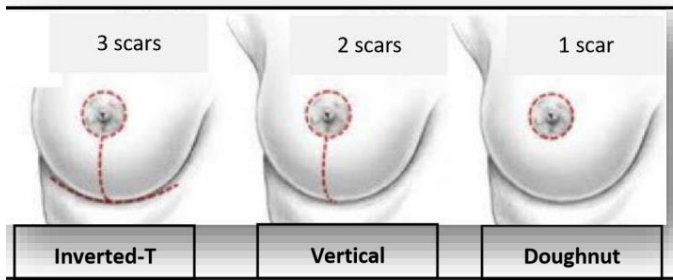
يعتمد اختيار الشق على شكل الأرداف الفريد الخاص بك وسنحاول إخفاء الندوب في الجزء العلوي من الأرداف، والتي عادة ما تؤدي إلى تأثير شد.

حقن الدهون في الثدي: يمكن القيام به لإعطاء حجم وتحسين شكل ونوعية الجلد. يمكن استخدامه مع إجراءات أخرى مع حشو السيليكون أو السديلة الذاتية أو بمفرده. قد تكون هناك حاجة إلى إجراءات متكررة لحقن الدهون للوصول إلى الشكل والحجم المطلوبين حيث يمتص الجسم نسبة مئوية من الدهون على مدى بضعة أشهر بعد الجراحة.

تماثل الثدي الآخر: يمكن إجراء رفع الثدي أو تصغيره أو تكبيره للثدي السليم لتحقيق التماثل بينه وبين الجانب المعاد بناؤه. يمكن القيام بذلك في بعض الأحيان في نفس المكان مع إعادة الإعمار، ولكن في معظم الحالات سيتم ذلك في مرحلة لاحقة.

سنحاول تحقيق التماثل بين الثديين، ولكن قد يحدث بعض الاختلاف في حجم الثدي وشكله. قد يتم أيضا تقليل حجم الهالة.

- تستمر الجراحة لمدة 4-8 ساعات حسب التفاصيل الجراحية وحالة المريض.
- سيتم وضع مصرف شفط لتصريف أي دم بعد الجراحة.



إعادة بناء الحلمة: يمكن إجراء سديلة محلية أو نقل رقعة جلدية من الهالة الأخرى لتشكيل هالة جديدة.

بعد الجراحة

- سيتم وصف الدواء للمساعدة في السيطرة على الألم والمضادات الحيوية لتقليل خطر العدوى.
- قد يتم وضع أنبوب تحت كل ذراع لتصريف أي دم أو سوائل زائدة.

- من المحتمل أن يحدث وجع وتورم لبضعة أسابيع بعد الجراحة. الكدمات ممكنة. كل شيء سوف يتحسن تدريجياً مع مرور الوقت.
- ستكون هناك حاجة إلى فترة أطول في المستشفى ومراقبة دقيقة لإعادة بناء الثدي بالسديلة الذاتية ، خاصة بالنسبة للسدائل الحرة (الجراحة الميكروسكوبية).
- إذا لاحظت سخونة واحمرار في الثدي أو أصبت بالحمى، فقد تكونين مصابة بعدوى. اتصل بفريقنا الطبي في أقرب وقت ممكن.
- يوصى بوضع كريمات السيليكون بعد شهر واحد من العملية ، لمدة 3-6 أشهر.

احتياطات ما بعد الإجراء

1. نوصي بارتداء حمالة صدر ضاغطة مرنة بعد العملية ولمدة 1-2 أشهر ، لحماية الثديين. يجب أن تكون مريحة ، من مادة قطنية جيدة وليست مضغوطة. هذا هو أحد أهم عوامل نجاح الجراحة والحفاظ على الشكل الجمالي.
2. تجنب حملات الصدر العادية ذات الأسلاك السفلية أو الضغط لبضعة أشهر بعد الجراحة.
3. النوم بزاوية 45 درجة لمدة أسبوع بعد العملية.
4. تجنب النشاط القوي أو الرياضة لمدة 6 أسابيع بعد الجراحة.
5. تدليك 1-3 أسابيع بعد الجراحة. يمكنك القيام بذلك بنفسك في المنزل أو طلب الدعم من عيادتنا. تحقق من فيديو التدليك [هنا](#) 2.
6. تجنب الأسبرين والمكملات العشبية التي قد تزيد من النزيف. التزم فقط بالأدوية الموصوفة من قبل فريقنا الطبي.
7. توقف عن التدخين. يبطئ عملية الشفاء وقد يجعلك أكثر عرضة للإصابة بعدوى.
8. استرح وتناول الأطعمة الغنية بالألياف، مثل الفواكه والخضروات، لتجنب الإمساك.
9. قلل من تناول الملح الغذائي للمساعدة في التعافي من التورم بشكل أسرع.

التعافي والنتائج

- في حين أن نتائج جراحة إعادة بناء الثدي ملحوظة على الفور، فقد تستغرق النتائج النهائية شهراً حتى ينخفض التورم تماماً وتتلاشى الندوب الجراحية.
- إذا كنت قد أضفت الدهون إلى الثدي ، امتصاص حوالي نصف الحجم المحقون من قبل جسمك في غضون بضعة أشهر وسيبقى الباقي.
- بعد 6 أسابيع ، ستزداد قدرتك على المشاركة في الأنشطة البدنية وستعزز صورة ذاتية أكثر إيجابية.
- سوف تتلاشى ندوب الشق بمرور الوقت، ولكنها لن تختفي تماماً.
- النتيجة النهائية دائمة بشكل عام، على الرغم من أن شكل الثدي وحجمه يمكن أن يتغير بسبب عوامل مثل الشيخوخة وزيادة الوزن أو فقدانه.

• في حين أن إجراء إعادة البناء الأولي الخاص بك يخلق ثل الثدي ، لديك خيار الخضوع لإجراءات لاحقة لإعطاء ثدييك مظهرا طبيعيا أكثر. قد يشمل ذلك مراجعة الثدي المعاد بناؤه أو الثدي المقابل لتحقيق مظهر أكثر تناسقا ، وإجراءات لإنشاء حلمة وهالة. يمكن تشكيل الحلمة باستخدام جلد وأنسجة الثدي الموجودة. في بعض الأحيان يمكن أخذ الجلد من مكان آخر على الجسم واستخدامه لإنشاء الهالة. بعد الشفاء ، يمكن تحقيق تصبغ الهالة عن طريق وشم الحلمة المعاد بناؤها والمنطقة المحيطة بها.

المتابعة

في الشهر الأول بعد الجراحة ، تتم المتابعة عن طريق زيارة العيادة مرة أو مرتين في الأسبوع. في الشهر التالي ، يتم إجراء زيارة كل أسبوعين. ثم زيارات متابعة شهرية (مرة واحدة في الشهر) خلال 6-12 شهرا القادمة.

المخاطر

قرار إجراء الجراحة التجميلية شخصي للغاية. سيتعين عليك تحديد ما إذا كانت الفوائد ستحقق أهدافك وما إذا كانت المخاطر والمضاعفات المحتملة لجراحة إعادة بناء الثدي مقبولة. سيشرح فريقنا الطبي بالتفصيل المخاطر المرتبطة بالجراحة. كما هو الحال مع أي إجراء جراحي ، سيطلب منك التوقيع على نماذج الموافقة للتأكد من فهمك الكامل للإجراء وأي مخاطر أو مضاعفات محتملة. يتم التقاط الصور قبل وبعد الجراحة ولفترات مختلفة لمتابعة التقدم.

قد تتضمن مخاطر إعادة بناء الثدي ما يلي:

- كدمات ، والتي عادة ما تكون مؤقتة.
- تجمع السوائل التي يمكن استئصالها في العيادة
- تجمع دموي: مجموعة صغيرة من الدم
- تأخر الشفاء والتندب
- فقدان الإحساس في الثدي
- فشل ممدد الأنسجة
- إذا كنت قد أضفت غرسة ثدي: تقلص الكبسولة، ونادرا ما يحدث تمزق في الحشو ، أو تجمع سوائل ، أو مرض حشو الثدي بمرور الوقت ، أو قد تحتاج إلى تغيير الغرسة بعد 10 سنوات.
- فشل السديلة جزئيا او كاملة
- تندب موقع المتبرع بالسديلة أو تأخر الالتئام.
- حقن الدهون: أكياس الزيت ، فشل الدهون أو النكلسات
- الاختلافات في حجم وشكل وتمائل الثديين.

دواء

قرص واحد يوميا لمدة 5 أيام	ملغ R/Tavanic 500
قرص واحد كل 12 ساعة - بعد الوجبات - حتى يزول الألم	آر / كيتولاك ريال
قرصان كل 8 ساعات	آر / بانادول 500 ملغ
قرص واحد قبل النوم لمدة 5 أيام	R / نيورونتين 300 ملغ
قرصان كل 8 ساعات - نصف ساعة قبل الوجبات - لمدة 2-3 أسابيع	آر / ألفينتيرين
قرص واحد قبل الإفطار لمدة 10 أيام	ملغ R/Controloc 40

مقتبس في:

- الجمعية الأمريكية لجراحي التجميل: <https://www.plasticsurgery.org>

- مايو كلينك: <https://www.mayoclinic.org>